

التي كانت مَكْدُسَةً في قلعة الأُمُرِيَّة الرومانية باعة، وعلى الفور قرر عمها ظالم حمل غنائم الحرب والعودة بها إلى مقر الخلافة في ورافقه أخوه مظلوم وأمرى الحملة أملٌ واتخذ الركب طريقه ذات يوم مقلعني إلى بغداد بالأسرى والغنائم والأموال والسفن الخلافة نتيجةً للموت المفاجئ الذي أنهى حياة أمري املؤمني الخليفة املنصر، الخلافة من بعده الخليفة الهايدي، الذي استقبلهم بالترحاب رغم تراكم مهامه الجديدة، وجدوا أن من دواعي الحرص والأمن التستر على مرض الخليفة حتى لا يتسرّب الأمر إلى أسماع الأعداء وعيونهم،^٢ الخلافة ليبحث أمر التزود بالخطط والعتاد؛